

تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن البنا"
(دراسة التركيب الجهاري (mikrostruktur) من ناحية البلاغية (retoris)

— (Teun A. Van Dick)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختيار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها

إعداد:

أحمد تيطوا رشادي

٠٦٣١٠٠١٨

المشرفة:

نور حسنية الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٠١ ٢ ٢٠٠٠٠٣ ٢٠٠٠٠٣ ١٩٧٥٠٢٢٣



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن البنا"
(دراسة التركيب الجهاري (mikrostruktur) من ناحية البلاغية (retoris)

لـ (Teun A. Van Dick)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد تيطو رشادي

٠٦٣١٠٠١٨



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أحمد تيطوا رشادي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٨

موضوع البحث : تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن

البناء" (دراسة التركيب المجهاري (mikrostruktur) من ناحية

البلاغية (retoris) — (Teun A. Van Dick)

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي

تحريرا بمالانج،

المشرفة

نور حسنية الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٠١ ٢٠٠٣ ٢٠٠٠٣ ٢٢٣ ١٩٧٥٠



قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أحمد تيطو رشادي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٨

موضوع البحث : تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ
"حسن البنا" (دراسة التركيب المجهاري (mikrostruktur) من

ناحية البلاغية (retoris) — (Teun A. Van Dick)

و قررت اللجنة بنجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية و
أدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.

تحريرا بمالانج،

- ١- الأستاذ الحاج توفيق الرحمن الماجستير..... (رئيس)
- ٢- الأستاذ عبد الوهاب الماجستير..... (عضو)
- ٣- الأستاذة نور حسنية الماجستير..... (عضو)

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠١ ١٩٨٤٠٣ ١٩٥١٠٨٠٨



قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة عميد موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

قد استملت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث
الجامعي الذي ألفته الطالبة:

الاسم : أحمد تيطوا رشادي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٨

موضوع البحث : تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن
البناء" (دراسة التركيب المجهاري (mikrostruktur) من ناحية

البلاغية (retoris) — (Teun A. Van Dick)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠٠٩

تحريرا بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠١ ١٩٨٤٠٣ ١٩٥١٠٨٠٨



كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة عميد قسم اللغة العربية و أدبها

قد استملت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث

الجامعي الذي أفتته الطالبة:

الاسم : أحمد تيطوا رشادي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٨

موضوع البحث : تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن

البناء" (دراسة التركيب المجهاري (mikrostruktur) من ناحية

البلاغية (retoris) — (Teun A. Van Dick)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠٠٩

تحريرا بمالانج،

عميد قسم اللغة العربية و أدبها

الدكتور أحمد مزكي الماحيستير

رقم التوظيف: ٢٠٠١٣٠٨٩٩١٥٢٤٠٩٦٩١

صفحة التصريح

أنا الموقع أدناه :

الاسم : أحمد تيطوا رشادي

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٨

العنوان : شارع سادنج ٢, نمرة ٤١, لنكار بارات, بنكولو, سمطرى.

أشهد بأن هذا البحث بموضوع تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن البنا" (دراسة التركيب المجهاري (mikrostruktur) من ناحية البلاغية (retoris) لـ Teun A. Van Dick). تقدمه لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, إنني أكتب هذا البحث بنفسى.

مالانج

الباحث،

أحمد تيطوا رشادي

٠٦٣١٠٠١٨

الشعار

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾

(آل عمران: ١١٠)

الإهداء

أحسن لي أن أهدى هذا البحث الجامعي إلى :

والدي العزيز إمام سوفردى ولوالدتي العزيزة رستناري

الذين قد أعطاني كلَّ جهدهما واجتهادهما

و أختي الصغيرة فني النساء رشادي

و أخي الصغير محمد بلال رشادي

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، وهو الذي أعطاني نعمه ورحمه على عبده دون الوقت المقيد، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين.

إن هذا البحث "تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن البنا" (دراسة التركيب المجهاري (mikrostruktur) من ناحية البلاغية (retoris) لـ (Teun A. Van Dick)". الذي قد اتم الباحث كتابته اليوم بعد أن جار بكل جهد واجتهاد بفضل الله تعالى كما أنه يحتاج إلى كثير من الأوقات والأفكار. والحقيقة، ماللباحث القدرة على إيجاد هذا البحث وإكماله إلا بعون الله تعالى ومساعدة هؤلاء الإخوة. فلذا، أراد الباحث في هذا المجال أن يقدم إلى حضرتهم الشكر والتقدير على:

- ١- فضيلة رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج
- ٢- فضيلة عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتور اندوس الحاج حمزاوي
- ٣- فضيلة عميد القسم اللغة العربية وآدبها الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير
- ٤- فضيلة الأستاذة نور حسنية الماجستير وهي مشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي على توجهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث
- ٥- وجميع الأصدقاء الأحباء في كلية العلوم الإنسانية والثقافة وخصوصا لقسم اللغة العربية وآدبها سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

- ٦- وجزىل الشكر الوافر لوالدي وعائلي الذين قد علموني منذ صغاري
- ٧- ولجميع الإخوة الأذكىاء والأحباء **FLP (Forum Lingkar Pena), Teater Langit, KAMMI, Embun Nasyid**، الذين قد رافقوني وأعطوني الحماسة
- وقد ساعدوني في التعلم وكتابة هذا البحث
- ١٠- ولمن لم ذكر اسمه واحدا فواحدا
- جزاهم الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلص أعمالهم ومقاصدهم.
- عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة ولسائر القارئىن عامة، آمين.

مالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٠

الباحث،

أحمد تىطوا رشادي

ملخص البحث

أحمد تيطو رشادي. ٢٠١٠، تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن البنا" (دراسة التركيب الجهاري (mikrostruktur) من ناحية البلاغية (retoris) لـ Teun A. Van Dick). البحث الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المشرفة : نور حسنية الماجستير

الكلمات الأساسية : أركان البيعة، تحليل الخطاب، التخطيط، التعبير، الإستعارة.

في كتاب "مجموعة الرسائل" أركان البيعة تتكون من عشرة أركان التي توجب على كل أعضاء إخوان المسلمين أن يعملوها. قد شرح حسن البنا في كل الركن بشرح غير لزييم. ولكن لماذا تابعون إخوان المسلمين يزيدون وينتشدون إلى أنحاء العالم؟ مع أن الركن هو الإقرار و الأسس في الجماعة؟

فلإنتاج الإجابة على تلك المسألة بحث الباحث بتحليل الخطاب على نظرية Teun A. Van Dijk. وركز الباحث في تركيب الجهاري (struktur mikro) المبحث البلاغي (retoris). وهي تتكوّن من العنصور: التخطيط (grafis) و التعبير (ekspresi) و الإستعار (metafora).

بعد أن بحث الباحث بتحليل الخطاب في البحث العلمي أنه حسن البنا يريد العمل و الفعل من الأركان ولا يريد التفكير و الكلام فحسب. لذلك استخدم حسن البنا اللغة الخيرية أي أنه يعبر المعان في الأركان بأخذ نويات من خبراته و

ممارساته نفسه في كلّ أركان البيعة، و يظهر جميع الأركان بآية الله تعالى
وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه هي قوّة اللغة في وظيفتها لتأثير
الناس عند حسن البناء.

محتويات البحث

البحث الجامعي

أ.....	صفحة الموضوع
ج.....	صفحة تقرير المشرف
د.....	صفحة تقرير لجنة المناقسة
هـ.....	صفحة موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
و.....	موافقة عميد قسم اللغة العربية وآدبها
ز.....	صفحة التصريح
ح.....	صفحة الشعار
ط.....	صفحة الإهداء
ي.....	صفحة كلمة الشكر والتقدير
ل.....	ملخص البحث
ن.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
أ-.....	أ-.....
١.....	لفية البحث
ب-.....	ب-.....
٥.....	مشكلة البحث
ج-.....	ج- أهداف البحث
٦.....	د- تحديد البحث
ع.....	ع.....

٧	هـ - فوائد البحث
٧	و - الدراسات السابقة
٨	ز - منهج البحث
٩	ز - هيكل البحث
١١	الباب الثاني : البحث النظري
١١	أ. تعريف الخطاب
١٢	١. أقسام الخطاب
١٢	من ناحية لغوية
١٢	من ناحية شكلية
١٣	من ناحية إستعماله
١٣	من ناحية غرضية
١٤	٢. تعريف تحليل الخطاب
١٥	ب. مذهب Teun A. Van Dijk
١٧	الموضوعية
١٧	الرسمية
١٧	الدلالية
١٧	النحوية
١٧	الأسلوبية

١٨ البلاغية
١٨ التخطيط
١٨ التعبير
١٩ الاستعارة
١٩ ج. تعريف البلاغة
٢٠ غرض البلاغة
٢٠ وظيفة البلاغة
٢٠ د. معرفة أركان البيعة
٢١ ه. معرفة مجموعة الرسائل
٢١ و. حسن البناء
٢٢ المولد و النشأة
٢٣ بداية الرحلة
٢٤ مؤثرات و تأثيرات
٢٧ مؤلفاته
٢٩ الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ. الفهم ٢٩

١ ١

٢٩ لتخطيط

١ ٢

٢٩ لتعبير

ب. الإخلاص ٣١

١ ١

٣٢ لتخطيط

١ ٢

٣٢ لتعبير

١ ٣

٣٣ لاستعارة

ج. العمل ٣٣

١ ١

٣٣ لتخطيط

١ ٢

٣٤ لتعبير

١ ٣

٣٤ لاستعارة

د. الجهاد ٣٤

١ ١

٣٥ لتخطيط

ق

٢. ١

لتعبير ٣٥

٣. ١

لاستعارة ٣٥

٥. التضحية ٣٦

١. ١

لتخطيط ٣٦

٢. ١

لتعبير ٣٦

٣. ١

لاستعارة ٣٩

و. الطاعة ٣٩

١. ١

لتخطيط ٤٠

٢. ١

لتعبير ٤٠

٣. ١

لاستعارة ٤٢

ز. الثبات ٤٠

١ ١

٤١ لتخطيط

١ ٢

٤١ لتعبير

١ ٣

٤٢ لاستعارة

ح. التجرد ٤٢

١ ١

٤٢ لتخطيط

١ ٢

٤٣ لتعبير

١ ٣

٤٣ لاستعارة

ط. الأخوة ٤٤

١ ١

٤٤ لتخطيط

١ ٢

٤٤ لتعبير

١	٣
٤٥	لاستعارة
٤٥	٣.١٠. الثقة
١	١
٤٥	لتخطيط
١	٢
٤٦	لتعبير
١	٣
٤٦	لاستعارة
٤٧	الباب الرابع : الإختتام
٤٧	٤.١. الخلاصة
٤٨	٤.٢. و الاقتراحات

٤٩	الملحق
٥٠	قائمة المراجع

الباب الأوّل

المقدّمة

يقدم هذا الباب خلفيّة البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و تحديد البحث و الدراسات السابقة و هيكل البحث:

أ. خلفيّة البحث

من وظيفة اللغة هي آلة الاتصال بين المجتمع^١. الاتصال هو عملية الانتقال البيانات بينهم إن كانت تغيب الاتصال بينهم فتغيب قوّة اجتماعهم. اللغة مهمة للناس لأنّ الناس لا يعيس إلاّ بالاجتماع بين الناس^٢. ففي ارتباطهم يحتاج إلى اللغة, هي التي ترتبط العيس بينهم, يشكلون بها أفكارهم وأعمالهم ويعبرون مشاعرهم وأغراضهم.

تتنوع اللغة من حيث وسائل تعبيرها إلى نوعين هما اللغة الشفهية واللغة المكتوبة. تنتج اللغة الشفهية عن وسيطة الشفتين واللسان وأجهزة النطق، وأما اللغة المكتوبة هي اللغة التي تنتج بكتابة الرموز وعلامات القراءة بدلا عن الأصوات^٣. فسيبحث الباحث عن اللغة المكتوبة بتحليل الخطابية.

الخطاب هو وحدة اللغويّة أكمل و أشمل و أكبر من الجملة. لأنّ اللغة في الخطاب تستخدم بما للإنسان عن أهدافه. فلذلك عمليّة الاتصال في الخطاب رُكِب بالسيّاق و الموقف^٤. لن نفهم المعان و المقاصد فهماً كاملاً في النصّ إلاّ

^١ ٢٦, (٢٠٠٦) Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa* (Bandung: PT Rosdakarya, ٢٠٠٦).

^٢ ١٧, (٢٠٠٤) Abdul Chaer, *Sosiolinguistik* (Jakarta: PT Asdi Mahasatya, ٢٠٠٤).

^٣ (٢٠٠٧) Refika Aditama, *Pengantar Sosiolinguistik* (Bandung: Aslinda, ٢٠٠٧).

^٤ ٤٨, (٢٠٠٦) Alex Sobur, *Analisis Teks Media* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦).

بفهم السياق و الموقف. لذلك الخطاب هو إتصال العقل بالكلمات أو اعتبار اللأراء و الأفكار و أمّا تحليله في كيفة إنتاج اللغة في عملية الاتصال^٥.

و من اعتبار اللأراء و الأفكار هي كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا" وهو إمام الجماعة إخوان المسلمين في مصر. يقوده منذ إثني و عشرين سنة من عمره في مصر^٦ أو قامت الفرقة في التاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٠٦م. إخوان المسلمين هو الجماعة التي إصطدمت بحكومة مصر. كما قال حسن البنا "الإخوان المسلمون فهم لأيوافقون على هذا القانون أبداً ولا يرصونه بحال, وسيعملون بكل سبيل على أن يحل مكانه التشريع الإسلامي العادل الفاضل في نواحي القانون. ولسنا هنا في مقام الذي على ما قيل في هذه الناحية من شبهات أو ما يعترض سبيلها من توهم العقبات, و لكننا في مقام بيان موقفنا الذي عملنا وسعمل عليه متخطين في سبيله كل عقبة موضحين كل شبهة حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله".^٧

أكثر من النص التاريخي عن إخوان المسلمين يقص عن قوة التأثير لحسن البنا. منها عن خطاب الموافقة من حكومة النقرشي (رئيس الحكومة المصرية) لتنفص فرقة إخوان المسلمين في شهر ديسمبر ١٩٤٨م. تلك الموافقة تأخذ النقرشي بعد أن يعطي له المذكرة (memo) من مؤتمر الذي أقيم بعض القنصولات من البلاد الغربية منها: إنجليزية و فرنسا و أمريكا. أمر السفير الإنجليزي أن يطلب النقرشي لينفص إخوان المسلمين و ليضبط مالهم و ثروتهم, و ليقبضهم و عذبهم و يكرهم ليتركو الفرقة^٨.

^٥ نفس المرجع, ٤٨. مترجم من.

^٦ ١, (١٩٩٩), Rahmat Abdullah, *Memoar Hasan Al-Banna* (Solo: Era Intermedia, مترجم من.

^٧ حسن البنا, مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا (الإسكندرية: دار الدعوة, ٢٠٠٢), ١٩٠.

^٨ Ali Abdul Halim Mahmud, *Ikwhanul Muslimin Konsep Gerakan Terpadu* (Bandung: Gema

Insani Press, ١٩٩٧), ٢٧. مترجم من.

تلك هي الصّورة من صور خشية حكومة المصريّة على قوّة وجود إخوان المسلمين بسبب قوة تأثير حسن البنا. قد شرح الدكتور عليّ عبد الحلّيم محمود في كتابه (*Akhwatul Muslimin Gerakan Islam Terpadu*) أنّ حسن البنا رجل ذكيّ. له طاقة عظيمة في تأثير المجتمع وجمعهم في أمر معروف وأحيا حماسهم في إقامة دين الإسلام. و ذات فرصة، صارت الحادثة المأثورية. جاء رجل سيضرب حسن البنا وسيعذبه لأنّه يبغضه بسبب الحسد في قلبه. ولكنّ وجد رجل أنّ حسن البنا يعطي التوصية. فيسمع الرجل توصيته بمضطر. وبعد إنتهاء التوصية، لايفعل شيئاً الرجل إلا أن يصرح الكلمة: "الله أكبر! والحمد لله!" و بعد تلك الحادثة ذهب البغض على حسن البنا من قلبه. ليست تلك الحادثة من الآخرين بل شهدت بنفسه و بعيني.^٩

في مجموعة رسائل أركان البيعة، و هي الواجبات التي لا بدّ على كلّ أعضاء من جماعة إخوان المسلمين أن ينفذوها و عليها وعد الإخوان وعداً وقيماً^{١٠}. أركانها عشرة و هي: الفهم و الإخلاص و العمل و الجهاد و التضحيّة و الطاعة و الثبات و التجردّ و الأخوة و الثقة. ننظر أنّ تلك الأركان تعتبر بالبيانات و الإيضاحات غير سواء ككتب الأفكار و آراء الأخرى. شرح كلّ أركان البيعة بدون شرح عن المعنى اللغويّ و المعنى الاصطلاحيّ. نحو:

((إنما أريد بالفهم:

أن توفّق بأن فكرتنا إسلامية صميمة و أن تفهم الإسلام كما نفهمه، في حدود هذه الأصول العشرين الموجزة كل الإيجاز: ^(١١)))

^٩ نفس المرجع: ٣٣،
^{١٠} مصطفى محمد طهّن، دراسة في فكر الإسلامي المعاصر، (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٣٨٣.
^{١١} حسن البنا، المرجع السابق، ٣٧٢.

لماذا لا يشرح الفهم من المعنى اللغويّ و الاصطلاحيّ؟ وعلى ذلك لماذا مازال تابعون الإخوان المسلمين و يزيدون حتى الآن و ينتشرون إلى أنحاء الدنيا؟

فمن تلك المشكلات, أراد الباحث أن يبحث عمّا وراء نجاح حسن البناء في عمليّة الاتصال اللغوي في أركان البيعة بتحليل الخطاب. وبتحليل الخطاب هذا لسنا أن نعرف ما كتب على النص فحسب, بل نستطيع أيضا أن نعرف ونفهم ما وراء النصّ في طريقة تبليغ الوصيّة. فلذلك من هذا البحث العلمي ليكون تحليلا لتلك المشكلة.

فمن تلك البيانات أخذ الباحث الموضوع ((تحليل الخطاب في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البناء") سيعرف الباحث عن العلوم و المناهج في عمليّة دعوته. لأنّ قد أمرالله تعالى على كلّ مسلمين أن يدعوا الناس إلى الخير و أن يأمروا بالمعروف و أن ينهوا عن المنكر. كما قال تعالى:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ - آل عمران: ١١٠)). إنشاء الله.

وإذا درسنا تحليل الخطاب فوجدنا النظريات العديدة للتحليل. يرى Eriyanto في كتابه Analisis Wacana يقدم طرق تحليل الخطاب مثل ما طوره Roger Fowler وأصدقائه (١٩٧٩)، و Theo Van Leeuwen (١٩٨٦)، و Sara Mills (١٩٩٢)، و Norman Fairclough (١٩٩٨)، و Teun A. Van Dijk (١٩٩٨).^{١٢}

فمن هؤلاء المتأهلين في تحليل الخطاب، فأراء Van Dijk أكثر وأغلب استعمالا. فذهب Van Dijk أن الخطاب يتكون من ثلاث طبقات يداعم بعضها

^{١٢} Alex Sobur, المرجع السابق. ٧٣ مترجم من.

بعضاً، وهي (١) التركيب الكلي (*macro-structure*) وهو المعنى المحمل الذي يفهم بالنظر إلى موضوع النصوص. (٢) التركيب الفوقي (*super-structure*) وهو هيكل النص، كيف تتركب تركيب الخطاب وعناصره في النص كافة. (٣) التركيب الجزئي (*micro-structure*) وهو أن تعرف دلالة الخطاب بتحليل الكلمات والضمائر والبنود والجمل وغيرها. ثم يرى Van Dijk أنه يمكن أن يجلل الخطاب باستخدام عناصر الخطاب في الطريقة التي أنشأها.^{١٣}

في مذهب Van Dijk أن من التركيب الجزئي هي: الدلالية و النحوية و الأسلوبية والبلاغية. سيستخدم الباحث لبحثه عن تركيب الجزئي في من ناحية البلاغية وهي تتكون من ثلاثة العناصر: التخطيط (*grafis*) و التعبير (*ekspresi*) والاستعارة (*metafora*).

ب. مشكلة البحث

أ. ما سياسة التخطيط في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا"؟

ب. ما سياسة التعبير في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا"؟

ج. ما سياسة الاستعارة في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا"؟

ج. أهداف البحث

١. إنتاج معرفة وصفية حول سياسة التخطيط في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا".

^{١٣} مترجم من ٥، (٢٠٠٩)، PT. LkiS Printing Cemerlang, Yogyakarta, *Analisis Wacana* Eriyanto، غ

٢. إنتاج معرفة وصفية حول التعبير في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا".

٣. إنتاج معرفة وصفية حول الاستعارة في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا".

د. تحديد البحث

كما المعلوم أنّ الخطاب في كتاب "مجموعة رسائل" كثير منه: "دَعَوَاتِنَا" و "إِلَى الشَّبَابِ" و "نَحْو النُّورِ" و "المُعْتَمَرُ الخَامِسُ" و "رِسَالَةُ التَّعْلِيمِ" و "نِظَامُ الإِسْرِ" و "المَأْتُورَاتِ" غير ذلك. لذلك حدّد الباحث بحثه في "أركان البيعة" لشيخ "حسن البنا" فحسب. وحدّد الباحث في التعريف كلّ الركن لأنّ تعريفاتها غير لازمة. عرفنا أنّ البحث عن الخطاب واسع فحدّد الباحث في ناحية البلاغية (*retoris*) التي فيها ثلاثة عناصر وهي:

- التخطيط (*grafis*)
- التعبير (*ekspresi*)
- الاستعارة (*metafora*)

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في زيادة خزائن علوم اللغة العربية الحديثة خاصة في مجال تحليل الخطاب النقدي في وسائل الإعلام.

٢. الفوائد العملية

يرجو الباحث أن يفيد هذا البحث عمليا تطبيقيا في أن يكون مرجعا عند قراءة الجريدة أو ترجمتها أو فهمها أو تفسيرها حتى لا يزل القراء في ضلال الفهم ويعرفون به الإيديولوجية المضمونة في الخطاب .

و. الدراسات السابقة

أن دراسة تحليل الخطاب تتطور من جديد فتعتبر دراسة جديدة، لذا وجد الباحث الدراسات اللغوية التي تركز في تحليل الخطاب النقدي منها تحليل الخطاب في خطبات أحمد نجاد لعبد الباسط طالب في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٨ ، وهو يبحث في أفكار محمود أحمد نجاد عن الحرية والمساواة والتضامن حيث يبحثها بنظريات Van Dijk عند التحليل.

ز. نوع البحث

ويعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا (*Library Riserch*) و هو منهج الحقائق النظري، يعنى الاستطلاع على كتب المراجع و المجالات و المقالات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي^{١٤}.

و أمّا منهج البحث يتكوّن من:

١. طريقة جمع البيانات

البيانات في هذا البحث هي سياسات التخطيط و التعبير و الاستعارة في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا". و أمّا للحصول على النتائج المرجوة فيقوم الباحث بتخطيط الخطوات كما يلي:

^{١٤} Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٤), ٢. مترجم من.

١. قراءة أركان البيعة من أولها إلى آخرها.
٢. استخراج النصوص المتضمنة على التخطيط و التعبير و الاستعارة في أركان البيعة في كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا".

٢. تحليل البيانات

بعد أن تجمع الباحث البيانات في هذا البحث تأتي الباحث بتحليل البحث تحليل مضمون. وهي تحليل المعلومات لمعرفة المحتويات و المعان و المعلومات فيها^{١٥}. وأما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث العلمي يستخدم الباحث بالخطوات الآتية:

١. تعيين النصوص التخطيطي
٢. تعيين النصوص التعبيري
٣. تعيين النصوص الاستعاري

٣. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من المصادر الأولية (*Data Primer*) هي البيانات التي تجمعها الباحث و استنباطها و توضيحها عن المصادر الأولى^{١٦}. فالمصدر الأول مأخوذ من كتاب "مجموعة رسائل" لشيخ "حسن البنا".

والمصدر الثاني (*Data Sekunder*) هي البيانات من المراجع الاخرى و استنباطها و توضيحها في نشرة العلمية أو المجالات المتعلقة بالبحث^{١٧}. وهو مأخوذ من كتب حركة

^{١٥} عبد الرحمان أحمد عثمان، *مناهج البحث العلمي و طرق كتابة الرسائل الجامعة* (دار الجامعي أفريقية للعالية للنشر: الخرطوم ٤٢، ٥١٤١٥).

^{١٦} ٢٣، (٢٠٠٥)، *Reaserh Book For (LKP ٢ M UIN MMI Malang*، مترجم من.

^{١٧} نفس المرجع، ٣٣،

الإسلامية لإخوان المسلمين و الأفكار لشيخ "حسن البنا" و كتب أخرى لها علاقة بالموضوع.

ح. هيكل البحث

و تتكوّن هذا البحث على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : المقدمة. ويتكون هذا الباب من خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و منهج البحث كذلك الخطة، ولهذا أراد الباحث أن يبين بخطة عملية.

الباب الثاني : البحث النظرى. يحتوى هذا الباب على نظريات و هي مفهوم نقد الخطاب و مفهوم خصائصه و أنواعه و تاريخه و مفهوم الخطاب المذهبي في أركان البيعة و آراء العلماء عن "حسن البنا".

الباب الثالث : تحليل البحث. و يتكلم الباحث هذا البحث عن الخطاب المذهبي في أركان البيعة لشيخ "حسن البنا"

الباب الرابع: الإختتام, ويتكوّن الإختتام على الخلاصة و الإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظريّ

أ. تعريف الخطاب

الخطاب هو وحدة اللغوية أكبر من الجملة مثل المحادثة أو الكتابة^{١٨}. كما عند الرأي ٢٠٠٠ J. S. Badudu أنّ الخطاب هو وحدة اللغوية أكمل و أشمل و أكبر من الجملة. لأنّ اللغة في الخطاب تستخدم بما الإنسان عن أهدافه. فلذلك عمليّة الاتصال في الخطاب رُكِب بالسياق و الموقف^{١٩}. لن نفهم المعان و المقاصد فهماً كاملاً في النصّ إلاّ بفهم السياق و الموقف.

أنّ اللغة في الخطاب متعلقة بكل شيء ممّا خارجها, فهذا سمي السياق. كما قال Firth Syamsuddin: "language is only meaningful in its context of situation". لذا نظر Firth أنّ البحث عن الخطاب هو البحث عن العلاقة بين السياق و النصّ. و في البيان البسيط أنّ الخطاب هو الإعتبار الأوسع عن الأفكار و الرأي حتى يفهم المستمع. ذكر Kleden أنّ الخطاب هو اعتبر المتكلم إلى المستمع عن أغراضه^{٢٠}. كما عند Longman Dictionary of The English Language أنّ الخطاب هو المحادثة الخاصّة التي اعتبارها تنظيم بالرأي. و أيضا عند Hawthorn الخطاب هو الإتصال اللغويّ بين المتكلم و السامع الذي قرّر هدفه المجتمعي^{٢١}.

^{١٨} ٨, Eriyanto, *Analisis Wacana* (Yogyakarta: PT. LkiS Printing Cemerlang, ٢٠٠٩), مترجم من.

^{١٩} ٤٨, Alex Sobur, *Analisis Teks Media* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), مترجم من.

^{٢٠} نفس المرجع .١١. مترجم من.

^{٢١} Eriyanto المرجع السابق, ٢. مترجم من.

١ . أقسام الخطاب

ينقسم الخطاب معتلق بما ناحيته. من ناحية لغوية (*bahasa*) أو من ناحية شكلية (*bentuk*) أو من ناحية استعماله (*pemakaian*) أو من ناحية غرضية.

من ناحية لغوية ينقسم الخطاب إلى أربعة أقسام:

- ١ . الخطاب في اللغة الوطنية
- ٢ . الخطاب في اللغة المنطقيّة
- ٣ . الخطاب في اللغة الدوليّة
- ٤ . الخطاب في اللغة الأخرى أو اللغة الأجنبيّة

من ناحية شكلية ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ١ . الخطاب النثريّ (*prosa*)
ويعتبر الخطاب النثري بوسيلتين الأوّل النثر الكتابية نحو: ((الرواية الخياليّة و القصة القصيرة و المقالة وغير ذلك)). والثاني النثر اللسانية. نحو: ((الخطابة و الكلام وغير ذلك)).
- ٢ . الخطاب الشعري (*puisi*)
الخطاب الشعري نحو: ((الشعر لأبي النوس و الشعر للشّخ جلال الدين الرومي)). و أما النشيد هو من الشعر اللساني نحو: ((النشيد للشّخ مشار الرشيد))
- ٣ . الخطاب المسرحيّة (*drama*)

هو الخطاب الذي فيه المحادثات و الحركات و الأصوات و المثلون و جميع الأشياء الذي حدث في المسرحية.

من ناحية استعماله ينقسم الخطاب إلى قسمين:

١. الخطاب المكتوبة

هو الخطاب الذي يستخدم اللغة في الكتابة. نحو: الجريدة و الحديث و القرآن الكريم و غير ذلك.

٢. الخطاب السفهي

هو الخطاب الذي يستخدم اللغة في الكلام. نحو: الخطابة و المحادثة و التبليغ و غير ذلك.

من ناحية غرضية ينقسم الخطاب إلى خمسة أقسام:

١. الخطاب النصي (narasi)

هو الخطاب الذي يهتم في منهج الوقت. وأكثر هذا الخطاب يبح

٢. الخطاب التصويري (deskripsi)

هو الخطاب الذي يصور شيئاً حتى يكون واضحاً.

٣. الخطاب الجدلي (argumentasi)

هو الخطاب الذي فيه الاعتبار الأفكار و اللأراء بالأدلة أو الحجج القوي.

٤. الخطاب التأثيرية (persuasi)

هو الخطاب الذي فعل الشخص ليؤثر الناس لأن يوافق كلامه أو كتابته.^{٢٢}

٢. تعريف تحليل الخطاب

وأما معرفة عن تحليل الخطاب هو التحليل المضموم (*analisis isi*). هذا التحليل لا يستوي بالتحليل الكمي (*analisis kuantitatif*). التحليل الكمي يركز في استخدام الكلمة " ماذا؟ " في الجملة. وأما التحليل الخطابي يركز في استخدام الكلمة " كيف؟ " في الجملة أي تحليل اللغة في استخدامها. من هذا التحليل الخطابي نستطيع أن نعرف ليس من ناحية النصّ فحسب, بل منه نستطيع أن نعرف كيف تعبّر المعان أي الرسائل فيه.^{٢٣}

التعريف عن الإعتبار في النصّ لابد أن نعرف الأشياء الذي يتعلق بالنصّ. و ما الذي يتعلق بالنصّ فهو السياق و لن يفرق النصّ من السياق في الكتابة. السياق في الكتابة يتكوّن من: الحال و المتكلم و المستمع و الوقت و المكان و الكاتب و التاريخ. لأنّ السياق يؤثر الفاعل و الكاتب في إعتبار أفكاره. لا يستوي الشخص الذي يتكلم في السوق مع أن يتكلم في المسجد. و يتغير أيضا المعنى الأصلي في النصّ بسبب يتغير السياق. نحو: ((الساعة)) فلذلك لا بد علينا أن نفهم الخطاب بتأويل النصّ مع سياقه.^{٢٤}

^{٢٢} Destantri Melia Pratiwi, *Skripsi Analisis Wacana Keluhan Dalam Bahasa Jawa*, (Universitas Muhammadiyah Surakarta, ٢٠٠٩), ٢٥. مترجم من.
^{٢٣} Sobur, Alex المرجع السابق, ٦٨, مترجم من.
^{٢٤} Eriyanto المرجع السابق, ٩. مترجم من.

ب. مذهب Teun A. Van Dijk

هناك مذاهب في تحليل الخطاب, منها: Teun Sara Mills, Theo van Leeuwe, Norman Fairclough, A. Van Dijk, ولكن الذي سيستخدم الباحث في بحث علميّه يعني مذهب Teun A. Van Dijk. عند Van Dijk في تحليل الخطاب أنه قال ليس التحليل إذا كان حلل في النصّ فحسب. ولكنّ التحليل هو لا بد أن يحلل في كيفية إنتاج النصّ و بالخصوص في تركيب النصّ. مثلاً يوجد في الصّحيفة الموضوع "حدية النساء (marjinalisasi wanita)". فتحليل الخطاب يتكلم عن كيف يكون ذلك الموضوع؟ لماذا تستخدم كلمة "حدية"؟ وغير ذلك^{٢٥}.

الخطاب يتكوّن من ثلاثة أقسام الأساسي عند Van Dijk. و هي: النصّ (teks) و الإدراك الاجتماعي (kognisi sosial) و السّياق الاجتماعي (konteks sosial). تلك ثلاثة الأساسيّة هي التي استخدام Van Dijk في تحليل الخطاب. في قسم النصّ هو التدقيق في مسألة كيف تركيب النصّ و خط الخطاب يستعمل في حزم الموضوع المعين. وأمّا في قسم الإدراك الاجتماعي هو التدقيق في إنتاج النصّ و يتورّط لمن الذي يملك النصّ أي الكاتب. و أمّا في قسم السّياق الاجتماعي هو التدقيق بناء الخطاب الذي ينبت في المجتمع^{٢٦}.

و من تلك الأقسام الثلاثة, استخدم الباحث لبحثه تحليل الخطاب من ناحية النصّ يعني التدقيق في مسألة كيف تركيب النصّ و خط الخطاب يستعمل في حزم الموضوع المعين. النصّ له العناصر. أنظر إلى هذه اللوحة:

العنصر	المبحوث	تركيب الخطاب
● الموضوع (topik)	موضوعيّة (Tematik)	التركيب الضخميّ (Struktur Makro)

^{٢٥} نفس المرجع, ٢٢١. مترجم من.

^{٢٦} نفس المرجع, ٢٢٤. مترجم من.

	الموضوع أي المبحث الذي تستخدم في الخبر.	
● الهيكل (skema)	رسميّة (Skematik) وضع التابع النصّ في الخبر.	التركيب العال (Superstruktur)
● الخلفية (latar) ● الإسمية (nominal)	دلاليّة (Semantik) المعنى الذي سيضغط في الخبر.	التركيب المجهرّي (Struktur Mikro)
● التماسك (koherensi) ● الصيغة (bentuk)	نحويّة (Sintaksis) الإختيار الكلم في النصّ.	التركيب المجهرّي (Struktur Mikro)
● المعجم (leksikon)	أسلوبية (Stilistik) كيفية الإلستخدام الكلم المخيرة	التركيب المجهرّي (Struktur Mikro)
● التخطيط (grafis) ● التعبير (ekspresi) ● الاستعارة (metafora)	بلاغية (Retoris) كيفية الضّغط النصّ تنتج.	التركيب المجهرّي (Struktur Mikro)

الموضوعيّة

المراد بالموضوعية هي وحدة المعان المهمة من النصّ. وهي تنوب من جميع

البيانات في النصّ.

الرسمية

المراد بالرسمية هي تركيب عناصر النصّ كالمقدمة و الموضوع و الخلفية البحث والتحليل و الخلاصة في الكتابة. و هي أيضا سياسة الكاتب ليجعل كتابته مؤثرا للقارئين.

الدلالية

المراد بالدلالية هي تحليل المعنى الواضح (*eksplisit*) أو المعنى الضمني (*implicit*) في النصّ.

النحوية

المراد بالنحوية هي السياسة في تركيب الجملة في النصّ. كوضع المبتدأ و الخبر و الأسم و الفعل و غير ذلك.

الأسلوبية

المراد بالأسلوبية هي اختيار الكلمات حتى تكون جاملة ومؤثرة للناس.

البلاغية

المراد بالبلاغية هي السياسة في اعتبار الأفكار و الآراء بالكلام أو بالكتابة.

من تلك العناصر أخذ الباحث لتحليل بحثه بالعنصور البلاغية أي التحليل في كيفية اعتبار الأفكار و الآراء. العنصور البلاغية عند Van Dijk هي تتكون من:

١. التخطيط

٢. التعبير

٣. الإستعارة

التخطيط

التخطيط يبحث عما الذي أهمّ عند الكاتب أو المتكلم في النصّ. وهو يريد أن يركز اهتمام الناس إلى ما هو شئ مهمّ عنده. كالأستخدام أحرف غليظ أو أحرف مائل أو استعمال الخطّ تحت الحروف أو استعمال اللوحة أو السورة أو علامة القوسان أو شكل الحروف وغير ذلك. المثال في إخبار نجاح برنامج الدولة بالتعريض لوحة نجاحية التي قد حصلت في الصحيفة.

التعبير

عرض الكاتب للضّغط المعنى المهمّ عنده. في التعبير اختباء أشياء غير مهمّاً و إظهار أشياء مهمّ الذي يناسب بغرض المتكلم أو كاتب^{٢٧}.

الاستعارة

الاستعارة هي اعتبار المتكلم أو الكاتب بأشكال اللغة المتنوّعة. كالأمثال (*peribahasa*) أو النصائح (*pepatah*) أو الكلمات القديمة حتي التعبيرات من الآيات المقدسة^{٢٨}.

ج. تعريف البلاغة

^{٢٧} Alex Sobur المرجع السابق, ٨٤. مترجم من.
^{٢٨} Eriyanto المرجع السابق, ٢٥٩, مترجم من.

البلاغة في اللّغة: البلاغة عند أهل اللّغة هي حُسْنُ الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد. والرجل البليغ هو من كان فصيحاً حَسَنَ الكلام يَبْلُغُ بعبارة لسانه غايةَ المعاني الّتي في نفسه، ممّا يُريد التعبير عنه وتوصيلهُ لمن يُريد إبلاغه ما في نفسه.

وأما بلاغة الكلام فهي مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال مختلف. فإنّ مقامات الكلام متفاوتة فمقام التنكير يبين مقام التعريف ومقام الإطلاق يبين مقام التقييد ومقام التقديم يبين مقام التأخير ومقام الذكر يبين مقام الحذف ومقام القصر يبين مقام خلافه ومقام الفصل يبين مقام الوصل ومقام الإيجاز يبين مقام الإطناب. فالبلاغة صفة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته المعنى عند التركيب وكثيراً ما يسمى ذلك فصاحة^{٢٩}.

في البلاغة اعتبر الشخص بكلّ شكل ليجعل كلامه أي كتابته جميلاً ومؤثراً للناس. كالمبالغة والاستعارة في الكلام أو الكتابة. و البلاغة هي المنفعة (persuasi) أي التأثير إلى المستمعين. فكل كلام و كتابة لابد فيها الأشكال و المجازات و الأدلة لمن أراد أن يجعل كلامه و كتابته جميلاً و مؤثراً^{٣٠}.

غرض البلاغة

عند Aristoteles أنّ غرض البلاغة هي ليقنع الناس و يدعوهم ليفعل أغراض و أفكار المتكلم. و أمّا عند Plato أنّ غرض البلاغة هي استخدام المتكلم لغة كاملة لينال المعارف و البيانات من المستمعين.

وظيفة البلاغة

^{٢٩} الشيخ بهيج غزوي، الإيضاح في علوم البلاغة الخطيب القزويني، (دار إحياء العلوم، النشر بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ١٤.

^{٣٠} Alex Sobur، المرجع السابق ٨٤. مترجم من.

رأى Aristoteles أنّ وظيفة البلاغة تنقسم إلى أربعة أقسام:

١. أن يعرف المتكلم في إقرار اختياره.
٢. أن يعرف المتكلم أسئلة النفس.
٣. أن يعرف المتكلم في كيفية اعتبار أغراضه و أفكاره.
٤. أن يعرف المتكلم في إثبات رأيه.

د. معرفة أركان البيعة

أركان البيعة هي ليس الواجبات التي لا بدّ على كلّ أعضاء من جماعة إخوان المسلمين أن يحفظواها ويفهمواها و يعملواها ولكنها (تعلمات تنفذ) على هذه الأركان وعد الإخوان وعدا وفيها^{٣١}. أركانها عشرة و هي: الفهم و الإخلاص و العمل و الجهاد و التضحية و الطاعة و الثبات و التجردّ و الأخوة و الثقة.

هـ. معرفة مجموعة الرسائل

مجموعة الرسائل هي مجموعة التوصيات و النصائح و الخبرات و الكتابات و الخطبات و المقالات لحسن البنا طول زمانه في ميدان الجهاد و الدعوة. مزية هذا الكتاب وجد في مزية حسن البنا و الحركة التي تقيمها تعني إخوان المسلمون.^{٣٢}

و. حسن البنا

^{٣١} مصطفى محمد طهّن، دراسة في فكر الإسلامي المعاصر، (القااهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٣٨٣.
^{٣٢} ٣، (Solo: Era Intermedia, ٢٠٠٥)، ٢ (Abu Ridho, *Risalah Pergerakan Dakwah Hasan Albanna* مترجم من).

كان الشيخ هو والد المتوفى، ورغم الفجيعة، ورغم شيخوخته، قام بإعداد ابنه للدفن، ويمسح الشيخ دماء ابنه من أثر الرصاصات التي سكنت جسده.

ويأتي الصباح، ويأتي الضباط في موعدهم، هلمّ بابنك لتدفنه، فيصرخ الأب ذو التسعين عاماً، كيف لي بحمله؟ فليحمله الجنود! فيرفض الضباط، ويكون الرد فليحمله أهل البيت، وكان المتوفى له بنات وصبي صغير.

ويتقدم الجثمان في الطريق تحمله زوجته وبناته، وخلفه فقط والده، ومن تجرأ على السير في الجنازة كان المعتقل مآله، وتصل الجنازة إلى المسجد للصلاة على الفقيد، فإذا به خالياً حتى من خدمه، فيصلي الوالد ومن خلفه أهل البيت من النساء، ويقومون بإنزاله إلى قبره، ويعود الجميع إلى البيت في حراسة مشددة، هذه هي جنازة الإمام الشهيد "حسن البنا"، ويتم إلقاء القبض على كثير من الجيران، لا لشيء إلا لمجرد كلمة عزاء قالوها لهذه الأسرة، ويستمر الحصار ليس على البيت خشية ثورة من يأتي للعزاء، ولكن أيضاً يستمر الحصار حول القبر، خشية أن يأتي من يُخرج الجثة ويفضح الجريمة، بل وانتشرت قوات الشرطة في المساجد؛ لتأمر بغلقها عقب كل صلاة، خشية أن يتجرأ أحد بالصلاة على الفقيد.

وعلى جانب الآخر كان ملك البلاد قد أجل الاحتفال بعيد ميلاده من ١١ فبراير إلى ١٢ فبراير؛ ليحتفل مع من يحتفل بموت هذا الرجل، ويروي أحد المفكرين أنه شاهد احتفالات في أحد الفنادق في الولايات المتحدة الأمريكية، وعندما تقصى سبب هذا الاحتفال، عرف أنه ابتهاج بموت هذا الرجل. وإن كان الحق ما يشهد به الأعداء فإن مراكز الأبحاث في فرنسا وأمريكا اشتركت في وضع قائمة بأهم مائة شخصية أثرت في العالم في القرن العشرين، فكان من العالم العربي اثنان هما: الإمام الشهيد "حسن البنا"، والآخر هو جمال عبد الناصر^{٣٣}.

^{٣٣} إبراهيم البيومي غانم، الفكر السياسي للإمام حسن البنا، (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٩٩٢م)، ٢١٠.

١. المولد و النشأة

هو حسن أحمد عبد الرحمن البناء، ولد في المحمودية، من أعمال محافظة البحيرة بدلتا النيل، وذلك يوم الأحد ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٤هـ الموافق ١٤ أكتوبر سنة ١٩٠٦م، وهو ينتسب إلى أسرة ريفية متوسطة الحال من صميم الشعب المصري، كانت تعمل بالزراعة في إحدى قرى الدلتا هي قرية "شمشيرة" [قرب مدينة رشيد الساحلية. ومطلّة على النيل في مواجهة بلدة إدفينا، تابعة لمركز فوة بمحافظة البحيرة].

كان جده عبد الرحمن فلاحاً ابن فلاح من صغار الملاك، وقد نشأ الشيخ أحمد - أصغر أبنائه ووالد حسن البنّا - نشأةً أبعدته عن العمل بالزراعة؛ تحقيقاً لرغبة والدته، فالتحق بكتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم وتعلّم أحكام التجويد، ثم درس بعد ذلك علوم الشريعة في جامع إبراهيم باشا بالإسكندرية، والتحق أثناء دراسته بأكبر محل لإصلاح الساعات في الإسكندرية حيث أتقن الصنعة، وأصبحت بعد ذلك حرفة له وتجارة، ومن هنا جاءت شهرته بـ "الساعاتي".

وقد أهّل الشيخ نفسه ليكون من علماء الحديث، فبرع فيه، وله أعمال كثيرة خدم بها السنة النبوية أشهرها كتابه "الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني"، وفي كنفه نشأ "حسن البنّا" فتطبع بالكثير من طباعه، وتعلم على يديه حرفة "إصلاح الساعات" وتجليد الكتب أيضاً.

٢. بداية الرحلة

بدأ "حسن البنّا" تعليمه في مكتب تحفيظ القرآن بالمحمودية، وتنقل بين أكثر من كُتّاب حتى أن أباه أرسله إلى كُتّاب في بلدة مجاورة للمحمودية. وكانت المدة التي قضاه في الكُتّاب وجيزة لم يتم حفظ القرآن خلالها؛ إذ كان دائم التبرم من نظام "الكُتّاب"، ولم يُطّق أن يستمر فيه، فالتحق بالمدرسة الإعدادية رغم معارضة والده

الذي كان يحرص على أن يحفظه القرآن، ولم يوافق على التحاقه بالمدرسة إلا بعد أن تعهّد له "حسن" بأن يتم حفظ القرآن في منزله.

وبعد إتمامه المرحلة الإعدادية التحق بمدرسة "المعلمين الأولية" بدمنهور، وفي سنة ١٩٢٣ التحق بكلية "دار العلوم" بالقاهرة، وفي سنة ١٩٢٧ تخرج منها، وقد قُدّر له أن يلتحق بها وهي في أكثر أطوارها تقلباً وتغيراً، خاصة في مناهجها الدراسية التي أضيفت إليها آنذاك، دروس في علم الحياة، ونظم الحكومات، والاقتصاد السياسي، فكان نصيبه أن يتلقى تلك الدروس إلى جانب الدروس الأخرى في اللغة والأدب والشريعة وفي الجغرافيا والتاريخ.^{٣٤}

وكان لديه مكتبة ضخمة تحتوي على عدة آلاف من الكتب في المجالات المذكورة، إضافة إلى أعداد أربع عشرة مجلة من المجلات الدورية، التي كانت تصدر في مصر مثل مجلة المقتطف، ومجلة الفتح، ومجلة المنار وغيرها، ولا تزال مكتبته إلى الآن في حوزة ولده الأستاذ "سيف الإسلام".

أمضى البنا تسعة عشر عاماً مدرساً بالمدارس الابتدائية؛ في الإسماعيلية، ثم في القاهرة، وعندما استقال من وظيفته كمدرس في سنة ١٩٤٦ كان قد نال الدرجة الخامسة في الكادر الوظيفي الحكومي، وبعد استقالته عمل لمدة قصيرة في جريدة "الإخوان المسلمون" اليومية، ثم أصدر مجلة "الشهاب" الشهرية ابتداءً من سنة ١٩٤٧؛ لتكون مصدراً مستقلاً لرزقه، ولكنها أغلقت بحل جماعة الإخوان المسلمين في ٨ ديسمبر ١٩٤٨.^{٣٥}

٣. مؤثرات و تأثيرات

^{٣٤} Abu Ridho. مرجع السابقة، ٦٧.
^{٣٥} فتحي شعير، وسائل الإعلام المطبوعة في دعوة الإخوان المسلمين، (جدة: الندوة العالمية، ١٩٨٥م)، ٨٧.

تأثر الشيخ حسن البنا بعدد كبير من الشيوخ والأساتذة، منهم والده الشيخ أحمد والشيخ محمد زهران - صاحب مجلة الإسعاد وصاحب مدرسة الرشاد التي التحق بها حسن البنا لفترة وجيزة بالمحمودية - ومنهم أيضاً الشيخ طنطاوي جوهرى صاحب تفسير القرآن "الجواهر"، ورأس تحرير أول جريدة أصدرها الإخوان المسلمون سنة ١٩٣٣، عمِلَ حسن البنا بعد تخرجه في دار العلوم سنة ١٩٢٧ مدرساً بإحدى المدارس الابتدائية بمدينة الإسماعيلية، وفي السنة التالية ١٩٢٨ أسس جماعة الإخوان المسلمين، ولكنه قبل أن يؤسسها كان قد انخرط في عدد من الجمعيات والجماعات الدينية مثل "جمعية الأخلاق الأدبية"، و"جمعية منع المحرمات" في المحمودية، و"الطريقة الحصافية" الصوفية في دمنهور، وشارك أيضاً في تأسيس جمعية الشبان المسلمين سنة ١٩٢٧، وكان أحد أعضائها. أما جماعة الإخوان المسلمين التي أسسها فقد نمت وتطورت وانتشرت في مختلف فئات المجتمع، حتى أصبحت في أواخر الأربعينيات أقوى قوة اجتماعية سياسية منظمة في مصر، كما أصبح لها فروع في كثير من البلدان العربية والإسلامية^{٣٦}.

وكان البنا يؤكد دوماً على أن جماعته ليست حزباً سياسياً، بل هي فكرة تجمع كل المعاني الإصلاحية، وتسعى إلى العودة للإسلام الصحيح الصافي، واتخاذه منهجاً شاملاً للحياة.

ويقوم منهجه الإصلاحى على "التربية"، و"التدرج" في إحداث التغيير المنشود، ويتلخص هذا المنهج في تكوين "الفرد المسلم" و"الأسرة المسلمة"، ثم "المجتمع المسلم"، ثم "الحكومة المسلمة"، فالدولة، فالخلافة الإسلامية، وأخيراً يكون الوصول إلى "أستاذية العالم".

^{٣٦} أنور الجندي، حسن البنا الداعية الإمام والمجدد الشهيد، (بيروت: مكتبة السنة، ١٩٧٨م)، ٢٠٠.

قاد البنا جماعة الإخوان المسلمين على مدى عقدين من الزمان [١٩٢٨-١٩٤٩]، وحاض بها العديد من المعارك السياسية مع الأحزاب الأخرى، وخاصة حزب الوفد والحزب السعدي، ولكنه وجّه أغلب نشاط الجماعة إلى ميدان القضية الوطنية المصرية التي احتدمت بعد الحرب العالمية الثانية، ونادى في ذلك الحين بخروج مصر من الكتلة الإسترلينية للضغط على بريطانيا حتى تستجيب للمطالب الوطنية. وفي هذا السياق قام الإخوان بعقد المؤتمرات، وتسيير المظاهرات للمطالبة بحقوق البلاد، كما قاموا بسلسلة من الاغتيالات السياسية للضباط الإنجليز، ولجنود الاحتلال، وخاصة في منطقة قناة السويس.

وقد أولى البنا اهتماماً خاصاً بقضية فلسطين، واعتبرها "قضية العالم الإسلامي بأسره"، وكان يؤكد دوماً على أن "الإنجليز واليهود لن يفهموا إلا لغة واحدة، هي لغة الثورة والقوة والدم"، وأدرك حقيقة التحالف الغربي الصهيوني ضد الأمة الإسلامية، ودعا إلى رفض قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧، ووجه نداءً إلى المسلمين كافة - وإلى الإخوان خاصة - لأداء فريضة الجهاد على أرض فلسطين حتى يمكن الاحتفاظ بها عربية مسلمة، وقال: "إن الإخوان المسلمين سيبدلون أرواحهم وأموالهم في سبيل بقاء كل شبر من فلسطين إسلامياً عربياً حتى يرث الله الأرض ومن عليها". واتخذت الهيئة التأسيسية للإخوان المسلمين قراراً في ٦ مايو سنة ١٩٤٨ ينص على إعلان الجهاد المقدس ضد اليهودية المعتدية، وأرسل البنا كتائب المجاهدين من الإخوان إلى فلسطين في حرب سنة ١٩٤٨. وكان ذلك من أسباب إقدام الحكومة المصرية آنذاك على حل جماعة الإخوان في ديسمبر سنة ١٩٤٨؛ الأمر الذي أدى إلى وقوع الصدام بين الإخوان وحكومة النقراشي.

كان للبنا آراء شديدة ونظرات ثابتة في قضية النهضة التي تشغل المسلمين منذ قرنين من الزمان وما زالوا ينشدونها. فقد ربطها بقضية التحرر من الاستعمار والتبعية لأوروبا من ناحية، وبالتقدم العلمي الذي يجب أن يحققه المسلمون من ناحية أخرى،

صص

وفي ذلك يقول: "لن تنصلح لنا حال، ولن تنفذ لنا خطة إصلاح في الداخل ما لم نتحرر من قيد التدخل الأجنبي"، ويقول: "لا نهضة للأمة بغير العلم وما ساد الكفار إلا بالعلم"، وكان يرى أن تبعية المسلمين لأوروبا في عاداتها وتقاليدها تحول بينهم وبين استقلالهم ونهضتهم، يقول: "أليس من التناقض العجيب أن نرفع عقائرتنا (أصواتنا) بالمطالبة بالخلاص من أوروبا، ونحتج أشد الاحتجاج على أعمالها، ثم نحن من ناحية أخرى نقدر تقاليدها، ونعود عاداتها، ونفضل بضائعها؟!".

ويرى كذلك أن قضية المرأة من أهم القضايا الاجتماعية؛ ولذلك فقد اهتم بها منذ بداية تأسيسه لجماعة الإخوان، فأنشأ لها قسمًا خاصًا باسم "الأخوات المسلمات". وأكد كثيرًا على أن الإسلام أعطى للمرأة كافة الحقوق الشخصية والمدنية والسياسية، وفي الوقت نفسه وضع لها ضوابط تجب مراعاتها عند ممارسة تلك الحقوق.

ولم يدعُ البنا قط إلى إقامة نظام حكم ديني ثيوقراطي بالمعنى الذي عرفته أوروبا في عصورها الوسطى، بل دعا إلى إقامة حكم إسلامي على أساس الشورى والحرية والعدل والمساواة. وقبل قبولاً صريحاً بصيغة الحكم الدستوري النيابي، واعتبره أقرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام، ورأى أن تلك الصيغة إذا طبقت كما ينبغي فإنها تضمن تحقيق المبادئ الثلاثة التي يقوم عليها الحكم الإسلامي، وهي "مسئولية الحاكم"، و"وحدة الأمة"، و"احترام إرادتها".

٤ . مؤلفاته

ولا تُعرف لحسن البنا كتب أو مؤلفات خاصة سوى عدد من الرسائل مجموعة ومطبوعة عدة طبعات بعنوان "رسائل الإمام الشهيد حسن البنا"، وهي تعتبر مرجعاً أساسياً للتعرف على فكر ومنهج جماعة الإخوان بصفة عامة. وله مذكرات مطبوعة عدة طبعات أيضاً بعنوان "مذكرات الدعوة والداعية"، ولكنها لا تغطي كل مراحل حياته وتتوقف عند سنة ١٩٤٢، وله خلاف ذلك عدد كبير من المقالات

قق

والبحوث القصيرة، وجميعها منشورة في صحف ومجلات الإخوان المسلمين التي كانت تصدر في الثلاثينيات والأربعينيات، بالإضافة إلى مجلة الفتح الإسلامية التي نشر بها أول مقالة له بعنوان "الدعوة إلى الله"^{٣٧}.

^{٣٧} الدكتور علي عبد الحلیم محمود، مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا، (الإسكندرية: دار الدعوة، ١٩٨٨م)، ١٥.

الباب الثالث

تحليل البحث

عرض الباحث التصنيفات مع تحليلها من سياسة التخطيط و سياسة التعبير و سياسة الاستعارة في رسالة التعليم أركان البيعة للشيخ حسن البنا:

أ. الفهم

((إنما أريد بالفهم:

أن توقن بأن فكرتنا إسلامية صميمة و أن تفهم الإسلام كما نفهمه , في حدود هذه الأصول العشرين الموجزة كل الإيجاز : (٣٦٩))

١. التخطيط : (و أريد بالفهم) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا : ((تعريف الفهم أو معنى الفهم أو الفهم هو)). و يستخدم الكاتب كلمة "أريد" لأنّ فيها خبر مهمّ عنده في معرفة العمل. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (أن توقن بأن فكرتنا إسلامية صميمة و أن تفهم الإسلام كما نفهمه). لا يبدأ الكاتب عن سرّح معنى الفهم بالمعنى اللغويّ و المعنى الإصطلاحيّ, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرّحه يعني:

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف الجهاد ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.
وكذلك يوجد تعبيرات حسن البنا تشبه بتعبير المذكور السابق من الأصول العشرين:

١ - الإسلام نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعاً فهو دولة ووطن أو حكومة وأمة ، وهو خلق وقوة أو رحمة وعدالة ، وهو ثقافة وقانون أو علم وقضاء ، وهو مادة أو كسب وغنى ، وهو جهاد ودعوة أو جيش وفكرة ، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء .

٢ - والقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف أحكام الإسلام ، ويفهم القرآن طبقاً لقواعد اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف ، ويرجع في فهم السنة المطهرة إلى رجال الحديث الثقات .

٣ - وللإيمان الصادق والعبادة الصحيحة والمجاهدة نور وحلاوة يقذفهما الله في قلب من يشاء من عباده ، ولكن الإلهام والخواطر والكشف والرؤى ليست من أدلة الأحكام الشرعية ، ولا تعتبر إلا بشرط عدم اصطدامها بأحكام الدين ونصوصه.

٤ - والتمائم والرقي والودع والرمل والمعرفة والكهانة وادعاء معرفة الغيب ، وكل ما كان من هذا الباب منكر تجب محاربته إلا ما كان آية من قرآن أو رقية مأثورة .

٥ - ورأي الإمام ونائبه فيما لا نص فيه ، وفيما يحتمل وجوها عدة وفي المصالح المرسلة معمول به ما لم يصطدم بقاعدة شرعية ، وقد يتغير بحسب الظروف

والعرف والعادات ، و الأصل في العبادات التعبد دون الالتفات إلى المعاني ، وفي العاديات الالتفات إلى الأسرار و الحكم و المقاصد.

١٠ - ومعرفة الله تبارك وتعالى وتوحيده وتزيهه أسمى عقائد الإسلام ، وآيات الصفات وأحاديثها الصحيحة وما يليق بذلك من التشابه ، نؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل ، ولا نتعرض لما جاء فيها من خلاف بين العلماء ، ويسعنا ما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا) (آل عمران:٧)

١٤ - وزيارة القبور أيا كانت سنة مشروعة بالكيفية الماثورة ، ولكن الاستعانة بالمقبورين أيا كانوا ونداؤهم لذلك وطلب قضاء الحاجات منهم عن قرب أو بعد والنذر لهم وتشيد القبور وسترها وأضاءتها والتمسح بها والحلف بغير الله وما يلحق بذلك من المبتدعات كبائر تجب محاربتها ، ولا نتأول هذه الأعمال سدا للذريعة.

١٧ - والعقيدة أساس العمل ، وعمل القلب أهم من عمل الجارحة ، وتحصيل الكمال في كليهما مطلوب شرعاً وإن اختلفت مرتبتا الطلب.

عرض الكاتب تلك التعبيرات جميعاً ليضعها في العمل و الفعل فحسب.

ب. الإخلاص

و أريد بالإخلاص :

أن يقصد الأخ المسلم بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله ، وابتغاء مرضاته وحسن مثوبته من غير نظر إلى مغنم أو مظهر أو جاه أو لقب أو تقدم أو

تأخر , وبذلك يكون جندي فكرة وعقيدة , لا جندي غرض و منفعة ,
(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام: ١٦٢)
, و بذلك يفهم الأخ المسلم معنى هتافه الدائم (الله غايتنا) و (الله أكبر والله
الحمد) .

١. التخطيط : (و أريد بالإخلاص) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ
الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كما : ((تعريف الإخلاص أو معنى
الإخلاص أو الإخلاص هو)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" لأنّ فيها خبر مهمّ
عنده في معرفة الإخلاص. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ
الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (أن يقصد الأخ المسلم بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله , وابتغاء
مرضاته وحسن مثوبته من غير نظر إلى مغنم أو مظهر أو جاه أو لقب أو تقدم
أو تأخر , وبذلك يكون جندي فكرة وعقيدة , لا جندي غرض و منفعة).
لا يبدأ الكاتب عن سرّح معنى الإخلاص من المعنى اللغويّ و المعنى الإصطلاحيّ,
ولكنّ مباشرة بالتعريض رأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرّحه يعني:

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف الجهاد ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

من التعريف عن الإخلاص عند حسن البناء نجد كلمة "النية" في النصّ
مع أنّها مهمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنية",
و لكنّ لماذا لا يعرضها الكاتب؟ نظر الباحث أنّ الكاتب يضغط العمل

الإخلاصي في الأفعال الظاهري فحسب كما قد بيّنه وهي: (القول والعمل والجهاد) كله وجه الله.

أنّ في النصّ المعان عن الإخلاص ثلاثة وهي: ((بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله)). نظر الباحث أنّ تلك المعان هي الأشياء الظاهريّ من معرفة الإخلاص لكي يستطيع الإنسان أن يرى و يفتش أعماله, أهو أخلص أم لا؟.

التعبير الآخر في كلمتان واضحان هما "تقدّم و تأخّر". نعرف أنّ "تقدّم" هو شيء الذي رجا به كلّ الناس. عكسه أنّ "تأخّر" هو شيء الذي ردّ به كلّ الناس. إظهار هتين كلمتان للضغط معني الإخلاص أنّه لايهتمّ بهما في العمل. لأنهما عند الله و ليس عند الناس. الناس يفعل و يعمل فحسب و الحصيل هو عند الله تعالى.

٣. الاستعارة : (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام: ١٦٢).

ج. العمل

و أريد بالعمل :

ثمره العلم والإخلاص : (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)
(التوبة: ١٠٥).

١. التخطيط : (و أريد بالعمل) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ
الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا: ((تعريف العمل أو معنى العمل
أو العمل هو)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" لأنّ فيها خبر مهمّ عنده في
معرفة العمل. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر
مهمّ.

٢. التعبير : (ثمره العلم والإخلاص). لا يبدأ الكاتب عن سرح معنى العمل من المعنى
اللغويّ و المعنى الإصطلاحيّ, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث
عن سرحه يعني,

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف العمل ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

٣. الاستعارة : (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة: ١٠٥). غرض
التعريض تلك الآية هي: ليجعل الناس يتفائلون و لايبأسون في العمل لأنّ الله و
رسوله و المؤمنين يروو, وسيجزّيهم الله الأجور.

د. الجهاد

و أريد بالجهاد:

الفريضة الماضية إلى يوم القيامة و المقصود بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مات ولم يغز ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية) , وأول مراتبه إنكار القلب , وأعلاها القتال في سبيل الله , وبين ذلك جهاد اللسان و القلم واليد وكلمة الحق عند السلطان الجائر , ولا تحيا دعوة إلا بالجهاد , وبقدر سمو الدعوة وسعة أفقها , وبقدر سمو الدعوة و سعة أفقها تكون عظمة الجهاد في سبيلها , وضخامة الثمن الذي يطلب لتأييدها , و جزالة الثواب للعاملين: (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) (الحج:٧٨) .

وبذلك تعرف معنى هتافك الدائم : (الجهاد سبيلنا) .

١. التخطيط : (و أريد بالجهاد) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا: ((تعريف الجهاد أو معنى الجهاد أو الجهاد هو)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها خبر مهمّ عنده في معرفة الجهاد. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (ريضة الماضية إلى يوم القيامة). لا يبدأ الكاتب عن سرّح معنى الجهاد من المعنى اللغويّ و المعنى الإصطلاحيّ, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرّحه يعني,

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف الجهاد ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

والتعبير الآخر الذي يستخدم الكاتب في معرفة الجهاد هو يستخدم الاستعارة التهديدية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات ولم يغز ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية". فمن هذا الحديث يعرف الناس عن الخسران لمن ليس له الإرادة للجهاد.

٣. الاستعارة :

● قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مات ولم يغز ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية).

● قوله تعالى : (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) (الحج:٧٨)

٥. التضحية

((وأريد بالتضحية :

بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية , وليس في الدنيا جهاد لا تضحية معه, ولا تضيع في سبيل فكرتنا تضحية, وإنما هو الجر الجزيل و الثواب الجميل ومن قعد عن التضحية معنا فهو آثم : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ) الآية, (قُلْ إِنْ كَانَ

ظظ

آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ..). الآية, (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ) الآية, (فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا), وبذلك تعرف معنى هتافك الدائم : (والموت في سبيل الله أسمى أمانينا).

١. التخطيط : (و أريد بالتضحية) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا: ((تعريف التضحية أو معنى التضحية أو التضحية هي)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها خبر مهمّ عنده في معرفة التضحية. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية). لا يبدأ الكاتب عن سرّح معنى التضحية من المعنى اللغويّة و المعنى الإصطلاحية, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرّحه يعني:

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف التضحية ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

و التعبير الآخر في معرفة التضحية هي استخدم الكاتب الاستعارة بالرجاء و الاستعارة بالتهديد من الآيات وهي:

• إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ^ط وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ^ج وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ
 مِنَ اللَّهِ ^ج فَاسْتَبَشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به ^ج
 وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ التوبة ١١١.

• قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
 وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ
 تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَصُّوا
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ^ق وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ التوبة ٢٤

• ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
 مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْءُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
 الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ^ج إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ التوبة ١٢٠

• قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ مِّنَ اللَّهِ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ
 بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ ^ط فَإِن تَطِيعُوا
 يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ^ط وَإِن تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن
 قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١٦﴾ الفتح ١١٦

الاستعارة بالرجاء هي : الاستعارة التي جعل الناس حباً و حماساً في العمل بسب الأرباح و الأجزاء الذي وُعد. و العلامة لاستعارة الرجائية هي الكلمات و الأفعال و الأسماء الجزائية: كالجنة و الثوب و غفر و الأجر و غير ذلك. من الآية الرجائية: ((التوبة ١١١ و التوبة ١٢٠)).

الاستعارة بالتهديد هي : الاستعارة التي جعل الناس يبتعد عن الأشياء التي يهدده. و العلامة لاستعارة التهديدية هي الكلمات و الأفعال و الأسماء

التهديدية: كالعذاب و وعد و الترغيب و الخسران غير ذلك. من الآية التهديدية: ((التوبة ٢٤ و الفتح ١٦)).

الفضيلة من الاستعارة بالرجاء و الاستعارة بالتهديد هي لارتفاع حماسة الناس حماسة قوية في العمل. كالبيان Andrea Hirata و هو مؤلف الرواية Laskar Pelangi المعروفة في إندونيسيا. حين سئل الصحفي عن خلفيته الناجحية يؤلف الرواية Laskar Pelangi. فأجاب Andrea Hirata:

"أيقن أولاد Laskar Pelangi أن التربية هي طريقة لتحليل مسألة المسكين التي تتضمن حياة أسرهم."

من تلك الإجابة أن ((التربية)) هي المقترح الرجائي, و أمّا ((مسألة المسكين)) هي المقترح التهديدي. هذان المقترحان هما التوازن في النجاح Andrea Hirata يؤلف روايته.

٣. الاستعارة : التوبة ١١١ و التوبة ١٢٠ و التوبة ٢٤ و الفتح ١٦.

و. الطاعة

((وأريد بالطاعة :

امتثال الأمر وإنفاذه توا في العسر و اليسر و المنشط و المكروه , و ذلك أن مراحل هذه الدعوة ثلاث :))

١. التخطيط : (و أريد بالطاعة) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النص لأن الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا: ((تعريف الطاعة أو معنى

الطاعة أو الطاعة هي)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها خير مهمّ عنده في معرفة الطاعة. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (امتثال الأمر وإنفاذه توا في العسر و اليسر و المنشط و المكروه). لا يبدأ الكاتب عن سرح معنى الطاعة من المعنى اللغويّة و المعنى الإصطلاحية, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرحه يعني, أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم. ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف الطاعة ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب. ولكنّ التأثير في هذا الركن ضعيف لأنّ ليس فيه الأدلة لتقوي المعى.
٣. الاستعارة : لا يوجد في النصّ الاستعارة.

ز. الثبات

((وأريد بالثبات :

أن يظل الأخ عاملاً مجاهداً في سبيل غايته مهما بعدت المدة وتناولت السنوات والأعوام, حتى يلقي الله على ذلك وقد فاز بإحدى الحسنين, فإما الغاية وإما الشهادة في النهاية, (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب: ٢٣), والوقت عندنا جزء من العلاج, والطريق طويلة المدى بعيدة المراحل كثيرة العقبات, ولكنها وحدها التي تؤدي إلى المقصود مع عظيم الأجر وجميل المثوبة .

وذلك أن كل وسيلة من وسائلنا الستة تحتاج إلى حسن الإعداد وتحين الفرص ودقة الإنفاذ , وكل ذلك مرهون بوقته (ويَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً) (الاسراء: ٥١) .

١. **التخطيط :** (و أريد بالثبات) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كما: ((تعريف الثبات أو معنى الثبات أو الثبات هو)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها خبر مهمّ عنده في معرفة الثبات. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أن الكاتب له أمر مهمّ.

٢. **التعبير :** (أن يظل الأخ عاملاً مجاهداً في سبيل غايته مهما بعدت المدة وتناولت السنوات والأعوام , حتى يلقي الله). لا يبدأ الكاتب عن سرح معنى الثبات من المعنى اللغويّ و المعنى الإصطلاحية, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرحه يعني,

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف ا الثبات ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

والتعبير الآخر في كلمة (على ذلك وقد فاز بإحدى الحسينيين , فإما الغاية وإما الشهادة في النهاية)

من هذا البيان نجد أنّ الكاتب يعبر الجزء لمن له الثبات. يقويّه بقوله تعالى:
(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ...)
(الأحزاب: ٢٣).

٣. الاستعارة : قوله تعالى (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب: ٢٣).

ح. التجرد

((أريد بالتجرد:

أن تتخلص لفكرتك مما سواها من المبادئ والأشخاص ، لأنها أسمى الفكر وأجمعها و أعلاها : (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) (البقرة: ١٣٨) ، (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (المتحنة: ٤) .

والناس عند الأخ الصادق واحد من ستة أصناف: مسلم مجاهد ، أو مسلم قاعد ، أو مسلم آثم ، أو ذمي معاهد ، أو محايد ، أو محارب ، و لكل حكمه في ميزان الإسلام ، وفي حدود هذه الأقسام توزن الأشخاص و الهيئات ، ويكون الولاء أو العدا)).

١. التخطيط : (و أريد بالتجرد) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا: ((تعريف التجرد أو معنى التجرد أو التجرد هو)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها

خير مهمّ عنده في معرفة التجرد. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (أن تتخلص لفكرتك مما سواها من المبادئ والأشخاص ، لأنها أسمى الفكر وأجمعها و أعلاها). لا يبدأ الكاتب عن سرح معنى التجرد من المعنى اللغويّة و المعنى الإصطلاحية, ولكن مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرحه يعني,

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لايهتمّ الكاتب في تعريف ا الثبات ولكن يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

من هذا التعبير نجد أنّ الركن من الأركان الأخرى لأعضاء إخوان المسلمين يعني أن يخلص فكرهم من أفكار الأخرى, لأنّ المصرى الأفكار و المذاهب و الفرق كثيرة.

٣. الاستعارة :

- قوله تعالى (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) (البقرة: ١٣٨).
- قوله تعالى (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (المتحنة: ٤)

ط. الأخوة

((وأريد بالأخوة :

أن ترتبط القلوب والأرواح برباط العقيدة، والعقيدة أوثق الروابط وأغلاها، والأخوة أخت الإيمان، والتفرق أخو الكفر، وأول القوة : قوة الوحدة، ولا وحدة بغير حب، وأقل الحب: سلامة الصدر، وأعلاه : مرتبة الإيثار، (وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر: ٩) .

والأخ الصادق يرى إخوانه أولى بنفسه من نفسه، لأنه إن لم يكن بهم، فلن يكون بغيرهم، وهم إن لم يكونوا به كانوا بغيره، (وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية)، (والمؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً). (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) (التوبة: ٧١)، وهكذا يجب أن نكون.

١. التخطيط : (و أريد بالأخوة) أن كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النص لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازميّة في التعريف كا: ((تعريف الأخوة أو معنى الأخوة أو اللأخوة هي)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها خبر مهمّ عنده في معرفة الأخوة. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. التعبير : (أن ترتبط القلوب والأرواح برباط العقيدة). لا يبدأ الكاتب عن سرح معنى الأخوة من المعنى اللغويّة و المعنى الإصطلاحية، ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرحه يعني،

أوّلاً: أنه لا يرئد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانيا: لايهتم الكاتب في تعريف ا الثبات ولكن يهتم في العمل و الفعل فحسب.

بين الكاتب أن القوة الأخوة هي قوة الجماعة. لابد على كل أعضاء الإخوان المسلمين أن يرتبط الأخوة بينهم. و التعبير التهديدي في الركن هذا مستخدم بالنصيحة (وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية). قصد الكاتب بهذه النصيحة ليضغظ أن الشقاق هو يضعف الجماعة.

٣. الاستعارة :

- قوله تعالى (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر: ٩)
- قوله تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) (التوبة: ٧١)
- النصيحة (وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية)

ي. الثقة

((و أريد بالثقة :

اطمئنان الجندي إلى القائد في كفاءته وإخلاصه اطمئنانا عميقا ينتج الحب والتقدير والاحترام والطاعة , (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (النساء: ٦٥).

١. **التخطيط** : (و أريد بالثقة) أنّ كلمة "أريد" هي التخطيط في هذا النصّ لأنّ الكاتب لا يستخدم الكلمة اللازمة في التعريف كا: ((تعريف الثقة أو معنى الثقة أو الثقة هي)). ويستخدم الكاتب كلمة "أريد" بسبب فيها خبر مهمّ عنده في معرفة الأخوة. و الكلمة "أريد" هي تدعو إلى اهتمام القارئ أنّ الكاتب له أمر مهمّ.

٢. **التعبير** : (اطمئنان الجندي إلى القائد في كفاءته وإخلاصه اطمئنانا عميقا ينتج الحب والتقدير والاحترام والطاعة). لا يبدأ الكاتب عن سرّح معنى الثقة من المعنى اللغويّة و المعنى الإصطلاحية, ولكنّ مباشرة بالرأي الكاتب نفسه. نظر الباحث عن سرّحه يعني,

أولاً: أنه لا يريد الاستطال في المعنى لأجل الناس سهل في القراءة والفهم.

ثانياً: لا يهتمّ الكاتب في تعريف الثبات ولكنّ يهتمّ في العمل و الفعل فحسب.

التعبير الآخر الذي يعبره الكاتب في هذا الركن يعني في البيان : (ينتج الحب والتقدير والاحترام والطاعة)

أنّ هذا البيان هو إشارة (*indikasi*) الحصيل من الثقة أي هو بمعنى لا تقيم الثقة إنّ لا تنتج الحبّ والتقدير والاحترام والطاعة. يعبر الكاتب هذه الإشارة لكي يعلم و يفهم أعضاء الإخوان المسلمين عن قياس النجاح الثقة.

٣. **الاستعارة** : قوله تعالى (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (النساء: ٦٥).

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بناء على ما قدمه الباحث من فروض البحث و أهدافه في الباب الأول و البحث النظري في الباب الثاني و تحليل البحث في الباب الثالث فيستطيع الباحث أن يأخذ التلخيص كما يلي:

من جميع التحليلات في أركان البيعة أن حسن البناء يستخدم كل العناصر في تركيب المجهاري وهي: التخطيط و التعبير و الإستعارة. هذه العناصر الثلاث تستخدم لتأثير كل الأعضاء من جماعة إخوان المسلمين.

١. أن أكثر سياسة التخطيط في "أركان البيعة" يستخدم بكلمة "أريد" ووظيفته لإعجاب إهتمام الناس.

٢. أن أكثر سياسة التعبير في "أركان البيعة" يستخدم في تعريف الأركان العشرة ولا يسرح حسن البناء سرحاً لازماً كما قد وقع في كتب التعريفات الأخرى لأنها يُعرض من الخبرات و العمليات حسن البناء نفسه.

٣. أن أكثر سياسة الإستعارة في "أركان البيعة" يستخدم آيات الله تعالى و أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووظيفته لإحياء الإيمان في قلوب الناس.

ب. الاقتراحات

- قد حدد هذا البحث في التركيب المجاري لمذهب Teun A. Van Dijk فرجا الباحث من سادة القراء الأعزاء أن يستمروا هذا التحليل في التركيب الآخر من التحليل الخطاب.
- وقد شعر الباحث بالصعوبة في بحث مراجع التحليل الخطاب من الكتب العربيّ. و يرجو من الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج أن تكمل المراجع خاصّة في كتب التحليل الخطاب من العربيّ.
- وقد انتهى كتابة هذا البحث الوجيه بعون الله وتوفيقه. واعترف الباحث أنّ هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء و النقصان لذا أنها يرجو من سادة القراء الأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطاء. عسى أن يكون لهذا البحث فوائد عديدة ينفع بها محبّ لله العريّة.

الملحق

رسالة التعاليم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على إمام المتقين وقائد المجاهدين سيدنا محمد النبي الأمي
وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه رسالتي إلى الإخوان المجاهدين من الإخوان المسلمين الذين آمنوا بسمو دعوتهم ،
وقدسية فكرتهم ، وعزموا صادقين على أن يعيشوا بها ، أو يموتوا في سبيلها ، إلى
هؤلاء الإخوان فقط أوجه هذه الكلمات ، وهي ليست دروساً تحفظ ، ولكنها
تعليمات تنفذ ، فيألي العمل أيها الإخوان الصادقون : (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)
(التوبة: ١٠٥) ، (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن
سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (الأنعام: ١٥٣).

أما غير هؤلاء.. فلهم دروس ومحاضرات , وكتب ومقالات , ومظاهر وإداريات ,
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات , وكلا وعد الله الحسنى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسن البنا

أركان البيعة

أيها الإخوان الصادقون

أركان بيعتنا عشر فاحفظوها:

الفهم و الإخلاص و العمل و الجهاد و التضحية و الطاعة و الثبات و التجرد و
الأخوة و الثقة.

١. الفهم

إنما أريد بالفهم:

أن توقن بأن فكرتنا إسلامية صميمة و أن تفهم الإسلام كما نفهمه , في حدود هذه
الأصول العشرين الموجزة كل الإيجاز :

١ - الإسلام نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعا فهو دولة ووطن أو حكومة وأمة
، وهو خلق وقوة أو رحمة وعدالة ، وهو ثقافة وقانون أو علم وقضاء ، وهو مادة أو
كسب وغنى ، وهو جهاد ودعوة أو جيش وفكرة ، كما هو عقيدة صادقة وعبادة
صحيحة سواء بسواء .

٢ - والقرآن الكريم والسنة المطهرة مرجع كل مسلم في تعرف أحكام الإسلام ،
ويفهم القرآن طبقا لقواعد اللغة العربية من غير تكلف ولا تعسف ، ويرجع في فهم
السنة المطهرة إلى رجال الحديث الثقات .

٣ - وللايمان الصادق والعبادة الصحيحة والمجاهدة نور وحلاوة يقذفهما الله في قلب
من يشاء من عباده ، ولكن الإلهام والخواطر والكشف والرؤى ليست من أدلة
الأحكام الشرعية ، ولا تعتبر إلا بشرط عدم اصطدامها بأحكام الدين ونصوصه .

٤ - والتمايم والرقي والودع والرمل والمعرفة والكهانة وادعاء معرفة الغيب ، وكل ما
كان من هذا الباب منكر تجب محاربتة إلا ما كان آية من قرآن أو رقية مأثورة .

٥ - ورأي الإمام ونائبه فيما لا نص فيه ، وفيما يحتمل وجوها عدة وفي المصالح المرسلة معمول به ما لم يصطدم بقاعدة شرعية ، وقد يتغير بحسب الظروف والعرف والعادات ، و الأصل في العبادات التعبد دون الالتفات إلى المعاني ، وفي العادات الالتفات إلى الأسرار و الحكم و المقاصد .

٦ - وكل أحد يؤخذ من كلامه ويترك إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم ، وكل ما جاء عن السلف رضوان الله عليهم موافقا للكتاب والسنة قبلناه ، و إلا فكتاب الله وسنة رسوله أولى بالإتباع ، ولكننا لا نعرض للأشخاص — فيما اختلف فيه — بطعن أو تجريح ، ونكلهم إلى نياتهم وقد أفضوا إلى ما قدموا .

٧ - ولك مسلم لم يبلغ درجة النظر في أدلة الأحكام الفرعية أن يتبع إماما من أئمة الدين ، ويحسن به مع هذا الإلتباع أن يجتهد ما استطاع في تعرف أدلته ، وان يتقبل كل إرشاد مصحوب بالدليل متى صح عنده صلاح من أرشده وكفايته ، وأن يستكمل نقصه العلمي إن كان من أهل العلم حتى يبلغ درجة النظر .

٨ - والخلاف الفقهي في الفروع لا يكون سببا للفرق في الدين ، ولا يؤدي إلى خصومة ولا بغضاء ولكل مجتهد أجره ، ولا مانع من التحقيق العلمي التزيه في مسائل

الخلاف في ظل الحب في الله والتعاون على الوصول إلى الحقيقة , من غير أن يجر ذلك إلى المرء المذموم والتعصب .

٩ - وكل مسألة لا ينبغي عليها عمل فالحوض فيها من التكلف الذي نهينا عنه شرعا , ومن ذلك كثرة التفريعات للأحكام التي لم تقع , والحوض في معاني الآيات القرآنية الكريمة التي لم يصل إليها العلم بعد ، والكلام في المفاضلة بين الأصحاب رضوان الله عليهم وما شجر بينهم من خلاف , ولكل منهم فضل صحبته وجزاء نيته وفي التأول مندوحة .

١٠ - ومعرفة الله تبارك وتعالى وتوحيده وتزيهه أسمى عقائد الإسلام ، وآيات الصفات وأحاديثها الصحيحة وما يليق بذلك من التشابه , نؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل , ولا نتعرض لما جاء فيها من خلاف بين العلماء , ويسعنا ما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا) (آل عمران:٧)

١١ - وكل بدعة في دين الله لا أصل لها — استحسناها الناس بأهوائهم سواء بالزيادة فيه أو بالنقص منه — ضلالة تجب محاربتها والقضاء عليها بأفضل الوسائل التي لا تؤدي إلى ما هو شر منها .

١٢ - والبدعة الإضافية والتَّركية والالتزام في العبادات المطلقة خلاف فقهي , لكل فيه رأيه , ولا بأس بتمحيص الحقيقة بالدليل والبرهان .

١٣ - ومحبة الصالحين و احترامهم والثناء عليهم بما عرف من طيب أعمالهم قرابة إلى الله تبارك وتعالى , والأولياء هم المذكورون بقوله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ) , والكرامة ثابتة بشرائطها الشرعية , مع اعتقاد أنهم رضوان الله عليهم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا في حياتهم أو بعد مماتهم فضلا عن أن يهبوا شيئا من ذلك لغيرهم .

١٤ - وزيارة القبور أيا كانت سنة مشروعة بالكيفية المأثورة , ولكن الاستعانة بالمقبورين أيا كانوا ونداؤهم لذلك وطلب قضاء الحاجات منهم عن قرب أو بعد والنذر لهم وتشيد القبور وسترها وأضاءتها والتمسح بها والحلف بغير الله وما يلحق بذلك من المبتدعات كبائر تجب محاربتها , ولا نتأول لهذه الأعمال سدا للذريعة .

١٥ - والدعاء إذا قرن بالتوسل إلى الله تعالى بأحد من خلقه خلاف فرعي في كيفية الدعاء وليس من مسائل العقيدة .

١٦ - والعرف الخاطيء لا يغير حقائق الألفاظ الشرعية , بل يجب التأكد من حدود المعاني المقصود بها , والوقوف عندها , كما يجب الاحتراز من الخداع اللفظي في كل نواحي الدنيا والدين , فالعبرة بالمسميات لا بالأسماء .

١٧ - والعقيدة أساس العمل , وعمل القلب أهم من عمل الجارحة , وتحصيل الكمال في كليهما مطلوب شرعاً وإن اختلفت مرتبتا الطلب .

١٨ - والإسلام يحزر العقل , ويحث على النظر في الكون , ويرفع قدر العلم والعلماء , ويرحب بالصالح والنافع من كل شيء , والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها

١٩ - وقد يتناول كل من النظر الشرعي والنظر العقلي ما لا يدخل في دائرة الآخر , ولكنهما لن يختلفا في القطعي , فلن تصطدم حقيقة علمية صحيحة بقاعدة شرعية ثابتة , ويؤول الظني منهما ليتفق مع القطعي , فإن كانا ظنيين فالنظر الشرعي أولى بالإتباع حتى يثبت العقلي أو ينهار .

٢٠ - ولا نكفر مسلماً أقر بالشهادتين وعمل بمقتضاهما وأدى الفرائض — برأي أو بمعصية — إلا إن أقر بكلمة الكفر , أو أنكر معلوماً من الدين بالضرورة , أو كذب صريح القرآن , أو فسره على وجه لا تحتمله أساليب اللغة العربية بحال , أو عمل عملاً لا يحتمل تأويلاً غير الكفر .

و إذا علم الأخ المسلم دينه في هذه الأصول , فقد عرف معنى هتافه دائماً (القرآن دستورنا و الرسول قدوتنا) .

٢ . الإخلاص

و أريد بالإخلاص :

أن يقصد الأخ المسلم بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله , وابتغاء مرضاته وحسن مشورته من غير نظر إلى مغنم أو مظهر أو جاه أو لقب أو تقدم أو تأخر , وبذلك يكون جندي فكرة وعقيدة , لا جندي غرض و منفعة , (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام:١٦٢) , و بذلك يفهم الأخ المسلم معنى هتافه الدائم (الله غايتنا) و (الله أكبر والله الحمد) .

٣. العمل

و أريد بالعمل :

ثمرة العلم والإخلاص : (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة: ١٠٥) .

و مراتب العمل المطلوبة من الأخ الصادق :

١ - إصلاح نفسه حتى يكون : قوي الجسم , متين الخلق , مثقف الفكر , قادرا على الكسب , سليم العقيدة , صحيح العبادة , مجاهدا لنفسه , حريصا على وقته , منظما في شؤونه , نافعا لغيره , وذلك واجب كل أخ على حدته .

٢- وتكوين بيت مسلم , بان يحمل أهله على احترام فكرته , والمحافظة على آداب الإسلام في مظاهر الحياة المترلية , وحسن اختيار الزوجة , و توفيقها على حقها و واجبها , وحسن تربية الأولاد , والخدم وتنشئتهم على مبادئ الإسلام , وذلك واجب كل أخ على حدته كذلك .

٣ - وإرشاد المجتمع , بنشر دعوة الخير فيه , ومحاربة الرزائل و المنكرات , و تشجيع الفضائل , والأمر بالمعروف , والمبادرة إلى فعل الخير , وكسب الرأي العام إلى جانب الفكرة الإسلامية , وصبغ مظاهر الحياة العامة بها دائما , وذلك واجب كل أخ على حدته , و واجب الجماعة كهيئة عاملة .

٤ - وتحرير الوطن بتخليصه من كل سلطان أجنبي — غير إسلامي — سياسي أو اقتصادي أو روجي .

٥ - وإصلاح الحكومة حتى تكون إسلامية بحق , وبذلك تؤدي مهمتها كخادم للأمة وأجير عندها و عامل على مصلحتها , والحكومة إسلامية ما كان أعضاؤها مسلمين مؤدبين لفرائض الإسلام غير متجاهرين بعصيان , وكانت منفذة لأحكام الإسلام وتعاليمه

ولا بأس أن نستعين بغير المسلمين عند الضرورة في غير مناصب الولاية العامة و لا عبرة بالشكل الذي تتخذه و لا بالنوع , مادام موافقا للقواعد العامة في نظام الحكم الإسلامي .

ومن صفاتها : الشعور بالتبعية , والشفقة , على الرعية , و العدالة بين الناس , والعفة عن المال العام , والاقتصاد فيه .

ومن واجباتها : صيانة الأمن , وإنفاذ القانون , ونشر التعليم , وإعداد القوة , وحفظ الصحة , ورعاية المنافع العامة , وتنمية الثروة , وحراسة المال , وتقوي الأخلاق , ونشر الدعوة .

ومن حقها - متى أدت واجبتها - : الولاء والطاعة , والمساعدة بالنفس والأموال .

فإذا قصرت : فالنصح والإرشاد , ثم الخلع والإبعاد , ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٦ - إعادة الكيان الدولي للأمم الإسلامية , بتحرير أوطانها وإحياء مجدها وتقريب ثقافتها وجمع كلمتها , حتى يؤدي ذلك كله إلى إعادة الخلافة المفقودة والوحدة المنشودة .

٧ - و أستاذية العالم بنشر دعوة الإسلام في ربوعه (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) (لأنفال: ٣٩) , (وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (التوبة: ٣٢) .

وهذه المراتب الأربعة الأخيرة تجب على الجماعة متحدة وعلى كل أخ باعتباره عضوا في الجماعة , وما أثقلها تبعات وما أعظمها مهمات , يراها الناس خيالا ويراهها الأخ

المسلم حقيقة , ولن نياس أبدا , ولنا في الله أعظم الأمل (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (يوسف: ٢١) .

٤ . الجهاد

و أريد بالجهاد

الفريضة الماضية إلى يوم القيامة و المقصود بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مات ولم يغز ولم ينو الغزو مات ميتة جاهلية) , وأول مراتبه إنكار القلب , وأعلاها القتال في سبيل الله , وبين ذلك جهاد اللسان و القلم واليد وكلمة الحق عند السلطان الجائر , ولا تحيا دعوة إلا بالجهاد , وبقدر سمو الدعوة وسعة أفقها , وبقدر سمو الدعوة و سعة أفقها تكون عظمة الجهاد في سبيلها , وضخامة الثمن الذي يطلب لتأييدها , و جزالة الثواب للعاملين: (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) (الحج: ٧٨) .

وبذلك تعرف معنى هتافك الدائم : (الجهاد سبيلنا) .

٥ . التضحية

و أريد بالتضحية :

بذل النفس والمال والوقت والحياة وكل شيء في سبيل الغاية , وليس في الدنيا جهاد
لا تضحية معه , ولا تضييع في سبيل فكرتنا تضحية , وإنما هو الجر الجزيل و الثواب
الجميل ومن قعد عن التضحية معنا فهو آثم : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ) الآية , (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ..) الآية , (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
ظَمًا وَلَا نَصَبٌ) الآية , (فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا) , وبذلك تعرف معنى هتافك
الدائم : (والموت في سبيل الله أسمى أمانينا) .

٦. الطاعة

وأريد بالطاعة :

امتثال الأمر وإنفاذه توا في العسر و اليسر و المنشط و المكروه , و ذلك أن مراحل هذه
الدعوة ثلاث :

١ - التعريف : بنشر الفكرة العامة بين الناس , ونظام الدعوة في هذه المرحلة نظام
الجمعيات الإدارية , و مهمتها العمل للخير العام و وسيلتها الوعظ و الإرشاد تارة
وإقامة المنشآت النافعة تارة أخرى , إلى غير ذلك من الوسائل العملية , وكل شعب

الإخوان القائمة الآن تمثل هذه المرحلة من حياة الدعوة , و ينظمها القانون الأساسي , وتشرحها وسائل الإخوان و جريدتهم , والدعوة في هذه المرحلة عامة .
ويتصل بالجماعة فيها كل من أراد من الناس متى رغب المساهمة في أعمالها و وعد بالمحافظة على مبادئها , وليست الطاعة التامة لازمة في هذه المرحلة بقدر ما يلزم فيها احترام النظم و المبادئ العامة للجماعة .

٢ - التكوين : باستخلاص العناصر الصالحة لحمل أعباء الجهاد وضم بعضها إلى بعض , و نظام الدعوة - في هذه المرحلة - صوفي بحت من الناحية الروحية , وعسكري بحت من الناحية العملية , وشعار هاتين الناحيتين (أمر وطاعة) من غير تردد ولا مراجعة ولا شك ولا حرج , وتمثل الكتائب الإخوانية هذه المرحلة من حياة الدعوة , وتنظمها رسالة المنهج سابقا , وهذه الرسالة الآن .

والدعوة فيها خاصة لا يتصل بها إلا من استعد استعدادا تاما حقيقيا لتحمل أعباء جهاد طويل المدى كثير التبعات , وأول بوادر هذا الاستعداد كمال الطاعة .

٣ - التنفيذ : وهي مرحلة جهاد لا هوادة فيه ، وعمل متواصل في سبيل الوصول إلى الغاية ، وامتحان وابتلاء لا يصبر عليهما إلا الصادقون , ولا يكفل النجاح في هذه

المرحلة إلا كمال الطاعة كذلك وعلى هذا بايع الصف الأول من الإخوان المسلمين
في يوم ٥ ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ .

وأنت بانضمامك إلى هذه الكتبية , وتقبلك لهذه الرسالة , وتعهدك بهذه البيعة ,
تكون في الدور الثاني , وبالقرب من الدور الثالث , فقدّر التبعة التي التزمتها وأعدّ
نفسك للوفاء بها

٧. الثبات

وأريد بالثبات :

أن يظل الأخ عاملاً مجاهداً في سبيل غايته مهما بعدت المدة وتناولت السنوات
والأعوام , حتى يلقي الله على ذلك وقد فاز بإحدى الحسينيين , فإما الغاية وإما
الشهادة في النهاية , (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب: ٢٣) , والوقت عندنا جزء من
العلاج , والطريق طويلة المدى بعيدة المراحل كثيرة العقبات , ولكنها وحدها التي
تؤدي إلى المقصود مع عظيم الأجر وجميل المثوبة .

وذلك أن كل وسيلة من وسائلنا الستة تحتاج إلى حسن الإعداد وتحين الفرص ودقة الإنفاذ , وكل ذلك مرهون بوقته (ويَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا) (الاسراء: ٥١) .

٨. التجرد

أريد بالتجرد:

أن تتخلص لفكرتك مما سواها من المبادئ والأشخاص ، لأنها أسمى الفكر وأجمعها و أعلاها : (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً) (البقرة: ١٣٨) , (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (المتحنة: ٤) .

والناس عند الأخ الصادق واحد من ستة أصناف: مسلم مجاهد , أو مسلم قاعد ، أو مسلم آثم ، أو ذمي معاهد ، أو محايد ، أو محارب , و لكل حكمه في ميزان الإسلام , وفي حدود هذه الأقسام توزن الأشخاص و الهيئات ، ويكون الولاء أو العدا .

٩. الأخوة

وأريد بالأخوة :

أن ترتبط القلوب والأرواح برباط العقيدة ، والعقيدة أوثق الروابط وأعلاها ، والأخوة أخت الإيمان ، والتفرق أخو الكفر ، وأول القوة : قوة الوحدة ، ولا وحدة بغير حب ، وأقل الحب: سلامة الصدر ، وأعلاه : مرتبة الإيثار ، (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر:٩) .

والأخ الصادق يرى إخوانه أولى بنفسه من نفسه ، لأنه إن لم يكن بهم ، فلن يكون بغيرهم ، وهم إن لم يكونوا به كانوا بغيره ، (وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية) ، (والمؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً). (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) (التوبة:٧١) ، وهكذا يجب أن نكون .

١٠. الثقة

و أريد بالثقة :

اطمئنان الجندي إلى القائد في كفاءته وإخلاصه اطمئنانا عميقا ينتج الحب والتقدير والاحترام والطاعة , (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (النساء: ٦٥) .

والقائد جزء من الدعوة ، ولا دعوة بغير قيادة ، وعلى قدر الثقة المتبادلة بين القائد والجنود تكون قوة نظام الجماعة ، وإحكام خططها ، ونجاحها في الوصول إلى غايتها ، وتغلبها على ما يعترضها من عقبات (فَأُولَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ) (محمد: ٢٠) - (٢١) .

وللقيادة في دعوة الإخوان حق الوالد بالرابطة القلبية ، و الأستاذ بالإفادة العلمية ، والشيخ بالتربية الروحية ، والقائد بحكم السياسة العامة للدعوة ، ودعوتنا تجمع هذه المعاني جميعا ، والثقة بالقيادة هي كل شيء في نجاح الدعوات .

ولهذا يجب أن يسأل الأخ الصادق نفسه هذه الأسئلة ليتعرف على مدى ثقته بقيادته :

١ - هل تعرف إلى قائده من قبل و درس ظروف حياته ؟

٢ - هل اطمأن إلى كفايته وإخلاصه ؟

٣ - هل هو مستعد لاعتبار الأوامر التي تصدر إليه من القيادة في غير معصية طبعاً قاطعاً لا مجال فيها للجدل ولا للتردد ولا للانتقاص ولا للتحوير مع إبداء النصيحة والتنبية إلى الصواب؟

٤ - هل هو مستعد لأن يفترض في نفسه الخطأ وفي القيادة والصواب , إذا تعارض ما أمر به مع ما تعلم في المسائل الاجتهادية التي لم يرد فيها نص شرعي ؟

٥ - هل هو مستعد لوضع ظروفه الحيوية تحت تصرف الدعوة ؟ وهل تملك القيادة في نظره حق الترجيح بين مصلحته الخاصة ومصلحة الدعوة العامة .

بالإجابة على هذه الأمثلة وأشباهاها يستطيع الأخ الصادق أن يطمئن على مدى صلته بالقائد , وثقته به , والقلوب بيد الله يصرفها كيف يشاء (وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (الأنفال: ٦٣)

قائمة المراجع

حسن البنا، مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا (الإسكندرية: دار الدعوة،

٢٠٠٢م)

لشيخ بهيج غزاوي، الإيضاح في علوم البلاغة الخطيب القزويني، (دار إحياء العلوم،

النشر بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)

مصطفى محمد طهّ، دراسة في فكر الإسلامي المعاصر، (القاهرة: دار التوزيع والنشر

الإسلامية، ٢٠٠٢م)

هيم البيومي غانم، الفكر السياسي للإمام حسن البنا، (القاهرة: دار التوزيع والنشر

الإسلامية، ١٩٩٢م)

فتحي شعير، وسائل الإعلام المطبوعة في دعوة الإخوان المسلمين، (جدة: الندوة

العالمية، ١٩٨٥م)

أنور الجندي , حسن البنا الداعية الإمام والمجدد الشهيد , (بيروت: مكتبة السنة ,

(١٩٧٨م)

الدكتور علي عبد الحلیم محمود, مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا,

(الإسكندرية: دار الدعوة, ١٩٨٨م)

مصطفى محمد طهّين, دراسة في فكر الإسلام المعاصر, (القاهرة: دار التوزيع والنشر

الإسلامية, ٢٠٠٢م)

عبد الرحمان أحمد عثمان, مناهج البحث العلمي و طرق كتابة الرسائل الجامعة (دار

الجامعي أفريقية للعالفة للنشر: الخرطوم, ١٤١٥هـ)

Alex Sobur, *Analisis Teks Media* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦).

Eriyanto, *Analisis Wacana* (Yogyakarta: PT. LkiS Printing Cemerlang, ٢٠٠٩).

Rahmat Abdullah, *Memoar Hasan Al-Banna* (Solo: Era Intermedia, 1999).

Ahmad Warson Munawir, *Kamus Al-Munawir* (Surabaya: Penerbit Pustaka Progressif, 2007).

Ali Abdul Halim Mahmud, *Ikwhanul Muslimin Konsep Gerakan Terpadu* (Bandung: Gema Insani Press, 1997).

Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004).

Reaserh Book For (LKP 2 M UIN MMI Malang, 2005).

Taufiqurachman, *Kamus As-Sayuti Istilah Ilmiah Poluler* (Malang: Underground Press, 2003).

Dimjati Ahmadin dkk, *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya* (Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya, 2009)

Destantri Melia Pratiwi, *Skripsi Analisis Wacana Keluhan Dalam Bahasa Jawa*, (Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2009)

Abdul Chaer, *Sosiolinguistik* (Jakarta: PT Asdi Mahasatya, ٢٠٠٤)

Aslinda, *Pengantar Sosiolinguistik* (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٧)



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana ٥٠ Malang Telp. ٥٥١٣٥٤

BUKTI KONSULTASI

Nama : Ahmad Tito Rusadi
NIM : ٠٦٣١٠٠١٨
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Nur Hasaniyah, MA
Judul Skripsi :

تحليل الخطاب في أركان البيعة في "رسالة التعاليم" لشيخ "حسن البنا" (دراسة
التركيب المجهاري (mikrostruktur) من ناحية البلاغية (retoris) لـ Teun A. Van

(Dick

No.	Tanggal	Materi Konsultasi	Paraf
١.	٠٣ ٢٠٠٩ Oktober	Proposal Skripsi	١.
٢.	٠٩ ٢٠٠٩ Oktober	Revisi Proposal Skripsi	٢.
٣.	١٦ ٢٠٠٩ Oktober	ACC Proposal Skripsi	٣.
٤.	١٧ Oktober	Seminar Proposal Skripsi	٤.

	٢٠٠٩		
٥.	٩ Februari ٢٠١٠	Konsultasi BAB I dan BAB II	٥.
٦.	٥ Maret ٢٠١٠	Konsultasi BAB III dan BAB IV	٦.
٧.	١٧ April ٢٠١٠	Revisi BAB I – IV	٧.
٨	١٧ April ٢٠١٠	ACC Skripsi	٨.

Mengetahui,
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

Dr. Akhmad Muzakki, MA
NIP. ١٩٦٩.٤٢٥ ١٩٩٨.٣ ١ ٠.٢